الله بن عبيد بن عمير قال دخل على جابر نفر من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فقدم اليهم خبزا
وخلا وقال كلوا فاني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول نعم الادام الخل انه هلاك بالرجل
ان يدخل اليه النفر من اصحابه فيحتقر ما في بيته
ان يقدمه اليهم وهلاك بالقوم ان يحتقروا
ما قدم اليهم رواه احمد والطبراني وابو يعلى الا
انه قال وكفى بالمرء شرا ان يحتقر ما قرب اليه
قال الحافظ المنذري بعض اسانيده حسن
وهو الادام الخل في الصحيح ولعل قوله انه هلاك
بالرجل من كلام جابر مدرجا غير مرفوع ووجه
بعضهم التكلف له لان [illegible] كله
بل يفضي الزيادة عليه نحوه وكان الفضيل
ابن عياض يقول انما تقاطع الناس بالتكلف
يدعو احدهم اخاه فيتكلف له فيقطعه عن
الرجوع اليه وقال بعضهم ما ابالي من اتاني من
اخواني فاني لا اتكلف له انما اقرب اليه ما

عنه

٥٩

عندي ولو تكلفت له لكرهت مجيئه وملالته
وقال بعضهم كنت ادخل على اخ لي فيتكلف لي فقلت
له انك لا تأكل وحدك [illegible] وانا [illegible]
نا كله اذا اجتمعنا فاما ان تقطع عنا التكلف
او اقطع المجيء فقطع التكلف ودام اجتماعنا
ومن التكلف ان يقدم جميع ما عنده
ويجحف بعياله ويؤذيهم فلو يقدم وروي ان رجلا
دعا عليا رضي الله عنه فقال اجيبك على ثلاث
لا تدخل من السوق شيئا ولا تدخر ما في بيتك
ولا تجحف بالعيال وقال بعضهم يدخل [illegible]
في البيت شيئا فلا يترك [illegible] ويحكى [illegible]
فيه قال في زاد [illegible] على
[illegible] عليه الصلوة والسلام انه زار اخوانه فقدم
اليهم كسرا وجزء بقلا وكان يزرعه ثم قال
كلوا لولا ان الله لعن المتكلفين لتكلفت
لكم وقوله ليس البر في النقل انما البر العمل
الصالح في التكلف [illegible] على النفس

وان دعوت فلا تخلف على اخيك